

هذا
 فيأت بضده هو المعنى المشهور فيما بين القوم
 ولا ينبغي ما فيه من التكلف والتسلف ومشاوئة
 عدم التعمق في المعاني وقلة التصق لكلامهم
 من التسلف والصحيح انه اراد بطلب الفراق
 طيب النفس به ونوطينها عليه حتى كأنها امر
 مطلوب والمعنى ان اليوم طيب نفسا بعد
 والفراق واوطنها على مقاساة الاعزان والاشواق
 واتخرج غصصها واحتمل لظلمها حزنا يفيض الدمع
 من عيني لا تشعب بذلك الى وصل يدوم ومسترة
 لا تزول فان الصبر مفتاح الفرج ومع كل عسر يسرا
 ولكل بداية نهاية هذا هو المقنوم من دلائل الاعمال
 وعلى هذا فالسبب في سأل طلب مجرد التأكيد على ما
 صاحب الكشاف في قوله تعالى سنكتب ما قالوا
 وغير ذلك ثملى فصاحة الكلام خلوصه مما ذكره من
 التكرار هو ذكر الشيء مرة بعد اخرى وكثرته ان يكون
 ذلك فوق الواحد وتنايع الاصناف وكثرة التكرار
 كقوله اي انا الطيبه وتشد في غمرة بعد غمرة
 الغمرة ما يهرك من الماء والمراد الشدة بسبح فهو
 بمعنى فاعل من السبح وهو شدة عند الفرس فيسبح
 فيه الذكر والمؤنث و اراد بها فربا حسن الجري لا تشعب
 رايها كما تجرى في الماء الحاصفة بسبح منها حال من شرا
 وعليها متعلق بها شواهد فاعل الطرف اعني لها
 لا اعتماد على الموصوف والضمائر كلها لسبب يعني ان

لها كما ينحلت بالمطر واللين قال الخاسي
 الا ان عينا لم تجد يوم واسيد عليك جاركه مهاجدا
 فان قبلي استعمال الجود في مطلق خلق العيون من الدمع
 مجازا من باب استعمال المفيد في المطلق ثم كني به
 عن المسرة لكونه لازما لها عادة قلت هذا انما ينبغي
 لصحة الكلام واستفادته ولا يخرج عن التقيد
 المعنوي لظهور ان الذهن لا ينتقل الى هذا ليهو
 والكلام الخالي عن التقيد المعنوي ما يكون الانتقال
 فيه من معناه الاول الى الثاني ظاهرا حتى يقبل
 الى السامع انه فهمه من حاق العطف واما الكلام الذي
 ليس له معنى ثان فهو بمنزلة السماء وطير من درجته
 الاعتبار عند البلغا كما ستعرفه في بحث بلاغة الكلام
 ومعنى البيت ان عاذه الزمان والاخوان الايمان
 بتقويض المطلوب والجريان على عكس المقصود
 وانما الى ان كنت اطلب القرب والسرور فيحصل
 الاغتراب والفراق فيبعد هذا اطلب البعد والفراق
 ليحصل القرب والوصول و اطلب الحزن والكآبة
 ليحصل الفرح والسرور وهذا ان نصبت نفسك
 بتقدير ان عطف على بعد الدار وان رغبته كما هو
 الصواب فالمعنى ابي واتخذن الا ان ليحصل في المستقبل
 السرور والفرح بالقرب والوصول وح لا يدخل
 بسبب الدموع تحت الطلب لكنه اب عليه ولا يزمه
 ملازمه الا ان المطلوب ليظن الدهران انه مطلوبه

هذا ليعتقد ان من قرأ
 الخطا وحسب ان
 بكلام يتم تقيد محظا
 فاجاب بان الخطا سفي
 والتقيد حاصل والسرور
 لا يجوز ان يكون منسك
 وكنت ولا يكون منسك
 وحاصل هو ان الخطا
 حاصل بسبب التقيد كما
 قرر في كتابهم خلافا
 عبد الحكيم
 قوله المعنى ما ذكره
 اللمع وهو ما فيه نكات وقوم
 الا وراى اللغوي وقول الالكافى
 اعلم ان الجود هو الى المراد التبر
 على الدوام في الاعمال ما كان
 عنو الطيب والعتق الجواد
 اول ما ذكره في كتابه
 ان المعنى جمع
 التقدير
 مجازا او حقيقيا
 ما انتقل منه الى المراد
 بسهولة وحين معاني ما سوي
 فهو عليه ان ما ليس فيه معاني
 مما توتبه يكون مقفلا ولو طاب ولا فإرب
 فاجاب عن الشك بان سرنا قطع عن الوجود
 عند البلغا والبيت الذي ذكره في البيت
 التناوب كما تقدم من المعنى الا
 هذا مراد عبد الحكيم في كتابه وهو
 كما كتبوه عاها من عبد الحكيم

فيأت